علاوي: بقاء المالكي في السلطة سيفكك العراق..

قتال شرس للسيطرة على قاعدة «سبايكر» بمدينة "تكريت"

بغداد / متابعات :

دعا رئيس «ائتلاف الوطنية»، إياد علاوى، رئيسَ الحكومة العراقية المنتهية ولايته، نوري المالكي، إلى التخلي عن مسعاه للحصول على فترة ثالثة في السلطة، واعتبر أن إصرار المالكي على ذلك سيقود نحو تفكك العراق.

وقال علاوي في مقابلة مع وكالة «رويترز» في اسطنبول: «في حال استمر المالكي في مسعاه نحو بلوغ الولاية الثالثة، أرى أن هناك مشاكل كبيرة ستواجه البلاد، سوف يذهب العراق إلى مسار يصل به في نهاية المطاف للتفكك».

واعتبر أن «العراق يحتاج إلى خارطة طريق تضع المصالحة وبناء المؤسسات على رأس الأولويات. وهذا أهم من قضية من سيكون رئيس الوزراء القادم».

وفي سياق متصل، قال علاوي إنه «من الواضح جداً أن الجيش كان في حالة من الفوضى، لم يكن لديه ما يقاتل من أجله، لم يكونوا يعرفون أنهم شيعة أم سنة، إنما كانوا يتبعون حزب الدعوة.. أعتقد أن الوقت حان ليترك المالكي المشهد».

من ناحيته قال تنظيم الدولة الإسلامية إن عناصر التنظيم تمكنت من السيطرة على أبراج في قاعدة سبايكر العسكرية بمدينة تكريت حيث تتمركز القوات الحكومية العراقية لبعض الوقت، في حين سقط قتلى وجرحى في تفجير سيارتين ملغمتين بالبصرة.

وقال التنظيم إن مقاتليه سيطروا على مبنى كانت تتمركز فيه عناصر من قوات خاصة تابعة للحكومة العراقية، وفق ما أعلن عبر حساب

على موقع التواصل الاجتماعي تويتر.

وأضاف أن عناصره تمكنت من قتل عشرات من أفراد القوات الحكومية التي كانت تتمركز في القاعدة.

وكانت مصادر أكدت أن المسلحين في العراق بدؤوا مساء السبت هجوما واسع النطاق على قاعدة سبايكر في تكريت التابعة لمحافظة صلاح الدين (شمال بغداد) وهي المدينة التي يسيطر المسلحون على أجزاء منها.

وأشار ناطق باسم المسلحين إلى أن هذا الهجوم على قاعدة سبايكر يعتبر بمثابة التمشيط الأخير للقضاء على من سماهم «بعض العناصر الإيرانية المختبئة هناك».

بالتزامن مع ذلك، أكدت مصادر أن القوات الحكومية فشلت في تنفيذ إنزال جوي باستخدام مروحيتين بمنطقة تقع على مسافة أربعة كيلومترات جنوب مدينة تكريت، في محاولة لإعادة السيطرة على المقر القديم للفرقة الرابعة التابعة للجيش العراقي، لكنها جوبهت بنيران كثيفة من سلاح الأحاديات المضادة للطائرات الذي يستخدمه المسلحون، مما أرغم المروحيتين على الانسحاب.

وقال شهود عيان إن تكريت وبلدة العوجة التابعة لها ما زالتا تحت سيطرة المسلحين، وإن القوات الحكومية توجد حاليا في موقعين على مقربة من مدينة تكريت، وهما قاعدة سبايكر التي تقع على مسافة عشرة كيلومترات شمال غرب المدينة، وجامعة تكريت التي تقع على مسافة ثلاثة كيلومترات شمال شرق المدينة.

يشار إلى أن مسلحين من العشائر ومن تنظيم الدولة الإسلامية سيطروا على الموصل وتكريت ومدن وبلدات أخرى في محافظات نينوى وصلاح الدين والتأميم (كركوك) وديالى والأنبار شمال وغرب بغداد إثر هجوم بدأ في العاشر من يونيو الماضي، وأدى إلى انهيار شبه كامل للقوات العراقية في تلك المناطق.

وفي تطور آخر، قالت الشرطة العراقية إن شخصين قتلا وأصيب تسعة آخرون في تفجير سيارتين مفخختين وقعا في محافظة البصرة جنوبي العراق.

وأضافت الشرطة أن التفجيرين استهدفا مطعما وفندقا، حيث وقع الأول بمنطقة العشار بينما حدث الثاني في حي الجزائر.

وفي هجوم آخر، فجّر يوم الجمعة الماضية شخص عربة مدرعة ملغمة في تجمع للجيش العراقي على الطريق المؤدية من سامراء إلى تكريت، مما أدى إلى مقتل 15 جنديا وإصابة ثلاثين.

وفي محافظة صلاح الدين أيضا، قالت مصادر أمنية عراقية إن القوات الحكومية أحبطت مساء الجمعة هجوما لتنظيم الدولة الإسلامية على مصفاة بيجي (نحو مائتي كيلومتر شمال بغداد) وقتلت 12 من المهاجمين.

تأكيد تجسس عنصر استخبارات ألماني لصالح واشنطن

برلين / متابعات :

أكد مسؤول كبير في جهاز الاستخبارات الألمانية أن أحد عناصره الذي أوقف الأربعاء الماضي، تجسس فعلا لحساب الولايات المتحدة.

وقال المسؤول في مقتطفات من مقال نشر السبت في صحيفة «فرانكفورتر أوم تسونتاغ» إن «كل المؤشرات تظهر أنه عمل لحساب الأميركيين».

وذكرت وسائل إعلام ألمانية عدة أن هذا العنصر عرض أيضا التعاون مع الاستخبارات الروسية عبر التواصل مع القنصلية الروسية في ميونيخ، الأمر الذي أدى إلى كشف أنشطته كعميل مزدوج.

وأوردت الصحيفة أن هذا المتعاقد مع الاستخبارات الألمانية والبالغ 31 عاما، كان يعمل لحساب المخابرات المركزية الأميركية منذ نهاية 2012 وقد سرق أكثر من مائتي وثيقة.

وكلف هذا العميل المزدوج بجمع وثائق عن لجنة تحقيق برلمانية ألمانية تم تشكيلها بعد كشف معلومات عن تجسس مفترض قامت به وكالة الأمن القومي الأميركي، وفق المصدر نفسه.

لكن هذا الشخص الذي يعمل في دائرة للاستخبارات مكلفة خصوصا حماية الجنود الألمان في الخارج، نجح فقط في تسريب وثيقتين حول هذا الموضوع، إحداهما عن الهيكلية العامة للاستخبارات الألمانية.

وأضافت الصحيفة أنه عرض خدماته عبر بريد أرسله إلى السفارة الأميركية في برلين وتلقى 25 ألف يورو خلال ثلاثة لقاءات في النمسا.

وكانت وسائل إعلام ألمانية ذكرت الجمعة أن متعاقدا مع الاستخبارات الألمانية يشتبه في تجسسه لحساب الولايات المتحدة على اللجنة البرلمانية المكلفة التحقيق حول أنشطة وكالة الأمن القومي.

وسئل المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتيفن سايبرت الجمعة عن موضوع التجسس فأجاب بأن المستشارة أنجيلا ميركل أبلغت به الخميس، مضيفا أن «الحكومة الألمانية ستنتظر ما سيسفر عنه التحقيق»، وواصفا القضية بأنها خطيرة.

وتتعلق المعلومات التي كان ينقلها العميل الألماني بلجنة برلمانية ألمانية تحقق في معلومات كشف عنها المتعاقد السابق مع وكالة الأمن القومي الأميركي إدوارد سنودن اللاجئ منذ أكثر من عام في روسيا.

وتوترت العلاقات بين الولايات المتحدة وألمانيا بعد معلومات كشفها سنودن عن برنامج أميركي واسع للتجسس استهدف ألمانيا وخصوصا المستشارة ميركل.

إسرائيل تقصف عشرة مواقع في غزة..

أبومازن يطلب تحقيقاً دولياً في حرق الطفل «أبو خضير»

الأراضي المحتلة / رام الله / متابعات :

طلب الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون تشكيل لجنة تحقيق دولية في استشهاد الفتى المقدسي محمد أبو خضير، الذي أحرقه مستوطنون حياً قبل أيام في بلدة شعفاط في مدينة القدس المحتلة.

وقال الرئيس الفلسطيني لدى استقباله المبعوث الأممي لعملية السلام في رام الله أمس «طلبت من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون تشكيل لجنة تحقيق دولية في الانتهاكات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، وأهمها جريمة حرق الطفل محمد أبو خضير، وقتل 16 مواطنا آخرين بينهم نساء وأطفال».

إلى ذلك ألمح عباس إلى إمكانية انضمام الفلسطينيين لمحكمة الجنايات الدولية لملاحقة الإسرائيليين على «الجرائم الإرهابية بحق شعبنا». وقال «إذا كنتم تخشون المحاكم الدولية أوقفوا قتل أبناء الشعب الفلسطيني».

إلى ذلك طالب الرئيس عباس المجتمع الدولي بتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني في كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة، مشيراً إلى أن إرهاب الجماعات الاستيطانية ارتفع بنسبة 41 % خلال النصف الأول من العام 2014، وأن الحكومة الإسرائيلية ترفض ملاحقة هذه المجموعات وخاصة مجموعة «تدفيع الثمن». وأضاف: «إذا كانت إسرائيل تريد سلاما، يجب أن تعتبر هذه الجماعة جماعة إرهابية وتلاحقها».

وتأتي كلمات عباس هذه فيما ألقت إسرائيل القبض على 6 أشخاص يشتبه بأنهم خطفوا الطفل المقدسي وأحرقوه حيا.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن الشرطة الإسرائيلية «تم اعتقال 6 أشخاص يشتبه بأنهم نفذوا العملية على خلفية قومية».

وبعد قتل أبو خضير اشتعلت الأراضي الفلسطينية غضبا ووقعت مواجهات مع شرطة الاحتلال والجيش الإسرائيلي في مناطق متفرقة، كانت أشدها قوة في مدينة القدس.

وأحرق الفتى أبو خضير حيا، وفق تقرير صدر عن النائب العام الفلسطيني، ويأتي مقتله بعد أيام من إعلان إسرائيل عن العثور على جثث 3 مستوطنين كانت آثارهم اختفت جنوب الضفة الغربية.

من جهة أخرى شنت الطائرات الحربية الإسرائيلية غارات على عشرة مواقع في قطاع غزة في وقت مبكر من صباح أمس الأحد، بينما لا يزال التوتر الشديد قائما إثر المواجهات التي اندلعت مؤخراً بين قوات الشرطة الإسرائيلية ومتظاهرين في القدس ومدن أخرى في فلسطين المحتلة.

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان إن الغارات الجوية استهدفت ما زعم أنها مواقع «إرهابية» في وسط وجنوب قطاع غزة.

وجاء في البيان أن من بين المواقع التي استُهدفت بالقصف، منصات لإطلاق الصواريخ ومنشأة لتصنيع الأسلحة.

وأضاف الجيش في بيانه أن غاراته جاءت عقب إطلاق 29 صاروخا وقذيفة هاون - على الأقل - من قطاع غزة على إسرائيل خلال اليومين الماضيين.

واستهدف صاروخان من تلك الصواريخ مدينة بئر سبع جنوب إسرائيل في قت متأخر من مساء أمس الأول السبت، بينما قال الجيش إن نظام القبة الحديدية الإسرائيلي اعترضهما.

كما ورد في البيان أن الجيش «استهدف إرهابياً كان يحاول إطلاق صاروخ»، بينما ذكرت مصادر طبية في غزة أن فلسطينيين أصيبا بجروح شرق مدينة رفح.

وكان الطيران الحربي الإسرائيلي قد أغار في وقت سابق على ثلاثة مواقع جنوب غزة، مستهدفاً -كما أفادت به وكالة الصحافة الفرنسية- مراكز تدريب تابعة لكتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس في رفح وخان يونس. وقالت مصادر فلسطينية إن أحداً لم يُصب في تلك الغارات.

وعززت إسرائيل قواتها البرية على طول الحدود مع غزة يوم الخميس الماضي، مما يشير إلى أن الهجوم البري على غزة خيار مطروح.

وبدأت التوترات في منتصف يونيو الماضي بعد أن شنت إسرائيل حملة صارمة في الضفة الغربية المحتلة ضد حركة (حماس) المتمركزة في قطاع غزة بعدما ألقت باللوم عليها في خطف ثلاثة مستوطنين إسرائيليين.

وعُثر على جثث الإسرائيليين الثلاثة في الضفة الغربية الأسبوع الماضي. وبعد يوم من دفنهم يوم الثلاثاء، خُطف فتى فلسطيني يُدعى محمد أبو خضير من الشارع في القدس الشرقية، وعُثر على جثته متفحمة في غابة على أطراف المدينة.

ويعتقد الفلسطينيون أن أبو خضير كان ضحية هجوم ثأري من متطرفين يهود، وقالت إسرائيل إنها ما زالت تحقق في الدافع وراء قتله، لكنها لم تُلق القبض على أحد حتى الآن.

استراتيجية أمريكية جديدة للشرق الأوسط

› عاطف الغمري

تتوالى في الولايات المتحدة، الرسائل الموجهة إلى الرئيس أوباما، من كبار خبراء السياسة الخارجية، وكلها أشبه بالنصائح، بما ينبغي أن تكون عليه سياسته الخارجية خاصة في الشرق الأوسط، وهي تأتي كرد على إخفاقات السياسة الخارجية لإدارة أوباما، والتي أثرت سلباً في علاقات الولايات المتحدة مع دول تعتبر تقليدياً صديقة للولايات المتحدة . ويبرز في هذه الرسائل معنى مشترك، عن أن إدارة أوباما لا تزال أسيرة مفهوم الهيمنة، في وقت يتغير فيه العالم من حولها، وبما لا يسمح لها بالاحتفاظ بوضع تجاوزه الزمن .

بعض هذه الرسائل طرح في إطار مؤتمرات، وبعضها عرضه خبراء ومسؤولون قريبون من إدارة أوباما، وهي موجهة لكل من الرئيس الحالي، كان أحدها مؤتمر عقد تحت عنوان: "استعادة التوازن: استراتيجية للشرق الأوسط للرئيس الجديد" .

فقد اجتمع على مدى ثمانية شهور خمسة عشر من كبار خبراء الشرق الأوسط، لمناقشات مطولة تتوغل في عمق، مختلف جوانب صنع السياسة وإدارتها . واجتمعوا مع مسؤولين في الحكومة، وقادة في القطاع الخاص، والحياة العامة . واستكملوا مناقشاتهم في أمريكا، بالسفر إلى المنطقة، وأجروا حوارات مع قادتها، لبلورة رؤية متوازنة للسياسة الخارجية الأمريكية .

كان المشاركون ينتمون إلى الحزبين الجمهوري والديمقراطي، حتى لا تأتي الآراء متحيزة لاتجاه سياسي بعينه . وركزوا على ست قضايا شائكة، اعتبروها الأكثر تحدياً للولايات المتحدة الآن، والرئيس القادم كذلك، وهي قضايا تتعلق بالإرهاب، والعراق، وإيران، والانتشار النووي، والنزاع العربي "الإسرائيلي"، والتنمية الاقتصادية . وخصصوا ملفا قائماً بذاته لكل من هذه القضايا، رفق بها التوصيات المطلوبة بشأنها .

وبالنسبة لمكافحة الإرهاب، قالت التوصية إنه كان يجب على إدارة أوباما أن تجعل من مكافحة الإرهاب جزءاً لا يتجزأ من سياسة متكاملة تجاه الشرق الأوسط .

وهذا الرأي يعني عدم التمييز بين إرهاب تضعه أمريكا في عداد أعدائها، وإرهاب آخر قد يخدم مصالحها بصورة غير مباشرة، أو أن يكون داعماً لجماعات محلية مرتبطة بها وتخدم مصالحها . وهو ما رصده باحثون أمريكيون، فيما يتعلق بالانحياز لجماعة الإخوان، رغم ممارساتهم الإرهابية في مدن وقرى مصر، وتحالفهم مع المنظمات الإرهابية في سيناء .

أيضاً نشر ما سمي بالتقرير الاستراتيجي الجديد، والذي كتبه دينيس روس، أحد مستشاري أوباما للشرق الأوسط، بالاشتراك مع جيمس جيفري . وجاء فيه أنه من أجل أن تكون أمريكا دولة فاعلة في التغييرات الجارية في الشرق الأوسط، فيجب عليها أن تفهم حدود قدرتها، وذلك بأن تحدد مواقفها وأهدافها، بطريقة لا تخلق فجوة كبيرة بين أهدافها المعلنة، وبين ما تستطيع بالفعل تحقيقه .

وركز التقرير على مشكلات يعتقد أنها تمثل أعلى المخاطر على المصالح الأمريكية في المنطقة، مع تقديم توصيات للتعامل معها، وهي تخص مصر، والعراق، وإيران، وسوريا، وتركيا، ومفاوضات القضية الفلسطينية . وإنه كلما سارعت الولايات المتحدة بالتصرف إزاء هذه القضايا، التي تنطوي على أبعاد مؤثرة على الأوضاع في المنطقة عامة، كلما كان لديها نفوذ على بقية القضايا الأخرى التي تمثل تحديا لها .

لم تختلف هذه التحليلات السياسية كثيراً عما جاء في دراسة كتبها الخبير السياسي شاموس كول في مطبوعة Counter Punch، وقال فيها إن أحداث ما وصف بالربيع العربي، إلى جانب تحولات في موازين القوى العالمية، أحدثتها الصين، وروسيا، قد دفعت الولايات المتحدة، لمحاولة المحافظة على وضع الهيمنة، باتباع استراتيجية جديدة، للتعامل مع هذه التحولات، خشية أن تحدث هذه التحولات في حالة نجاحها، أزمة سياسية داخل الولايات المتحدة، خصوصاً أنها يمكن أن تقلص من الدور الأمريكي في المنطقة، وهو ما سيسبب انزعاجاً هائلاً لدى "إسرائيل" .

وبالنسبة للشرق الأوسط، فإن هناك ثلاثة عناصر تصنع التغيير هناك، هي عجز أوباما عن التصرف تجاه الأوضاع في سوريا - الدور المتنامي للصين وروسيا - التراجع الذي حدث من جانب حكومة مصر عن شكل التحالف الطويل زمنياً مع الولايات المتحدة . ولعلها عناصر تثبت أن الشرق الأوسط يتغير بسرعة .

وتقول الدراسة إن علاقة الشراكة الاستراتيجية مع مصر، كانت تتقوض أمام عيني أوباما، في الوقت الذي كانت فيه إدارة أوباما تتمسك بنهج الانحياز لحلفائه الإخوان . وبالرغم من أن ما يحدث في الشرق الأوسط، عبارة عن تحولات في مراكز القوة والنفوذ، فإن الولايات المتحدة لا تزال مستمرة في محاولة استخدام قدرتها الدبلوماسية للإبقاء على وضع الهيمنة .

هذه بعض من آراء وتحليلات مستمرة، ومتصاعدة في وتيرتها، في أعقاب النتائج التي حدثت في المنطقة، بسبب توجهات سياسات إدارة أوباما المتناقضة، والتي انعكست على علاقاتها مع دول كانت تقليدياً صديقة للولايات المتحدة، مثل مصر، والسعودية، والإمارات . وهو ما أطلق موجات من المناقشات التي لا تزال تدور في معاهد أكاديمية، ومراكز بحوث سياسية، وبتركيز خاص على المنطقة العربية، وكلها تدعو لاستراتيجية جديدة للأمن القومي الأمريكي، تستوعب حقائق التغييرات في العالم، وقدرة الولايات المتحدة على التأثير في ما يحدث.

زعيم داعش.. من لاعب كرة إلى خليفة

قالت صحيفة (الديلي تليجراف) البريطانية إن «أبوبكر البغدادي»، الذي تم إعلانه «زعيماً لتنظيم الدولة الإسلامية» في العراق والشام والمعروف بـ«داعش»، كان لاعبا محترفا لكرة القدم في بغداد حتى أن أصدقاءه كان يشبهونه باللاعب الأرجنتيني الشهير «ليونيل ميسي» أثناء لعبه بفريق كرة قدم تابع لأحد المساجد في العراق.

ومن خلال المقابلات التي أجرتها الصحيفة مع مجموعة من الأشخاص ممن قضوا وقتا مع «البغدادي»، أكدوا أنه كان باحثاً دينياً يتصف بالخجل وكان ينبذ العنف وتلقى تعليمه في بغداد حتى حصل على درجتي الماجستير والدكتوراه في الجامعة الإسلامية، ولكنه للأسف تحول إلى زعيم لتنظيم إرهابي وأصبح وريث «أسامة بن لادن».

وعرضت الصحيفة أول مقطع فيديو مصور للبغدادي أثناء إلقائه خطبة الجمعة الماضية في مسجد بالموصل.. وهو ما اعتبرته الصحيفة جرأة منه وتأكيدا على سلطته في المدينة، ودعا خلاله المسلمين في العالم إلى تقديم الطاعة له لكونه خليفة المسلمين، وأنه سيعيد كرامة العالم الإسلامي.

الأزمة العراقية في صحف غربية

استحوذت تطورات الأزمة العراقية على عناوين الصحافة الغربية، فقد كتبت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية أن النهج الذي رسمه الرئيس الأميركي باراك أوباما لمكافحة الإرهاب والذي يعتمد على عدد أقل من الجنود الأميركيين وأكثر على تدريب القوات في الدول التي تتجذر فيها تلك التهديدات يتصادم مع الواقع هناك بعد اجتياح تنظيم الدولة الإسلامية ميادين القتال نفسها التي قتل فيها آلاف الجنود الأميركيين.

وأشارت الصحيفة إلى أن استيلاء تنظيم الدولة على أجزاء كبيرة من العراق أظهر محدودية السياسة القائمة على التعاون بين شركاء متشاكسين، كما أن الإدارة الأميركية تواجه إحباطات

مختلفة على الصعيد السياسي بينما تضغط على العراقيين لإنشاء حكومة وطنية شاملة.

من جانبها، ذكرت صحيفة واشنطن بوست أن أميركا تواجه صعوبات في تسليح القوات الجوية العراقية بالصواريخ وطائرات إف16 لأنه لم يتأهل حتى الآن فريق طيارين عراقي يستطيع قيادة هذه الطائرات في القتال ولن يكون جاهزا قبل منتصف أغسطس.

وقالت الصحيفة إن هذه المشكلة واحدة من العديد من المشاكل التي تواجه الإدارة الأميركية وهي تحاول تسريع المزيد من المعدات لسلاح الجو العراقي للمساعدة على دحر ما وصفته بالتمرد الإسلامي الذي يجتاح البلاد. وأضافت أن هناك تحديات أخرى في توفير أو نشر صواريخ هيلفاير الموجهة بالليزر ومروحيات أباتشي القتالية ومخاوف من إمكانية استخدام هذه الأسلحة ضد أهداف سياسية، مما يزيد حدة الحملة الطائفية ضد الخصوم السياسيين السنة.

قنابل في الأحذية بالمطارات

رصدت صحيفة «ديلي تليجراف» البريطانية مخاوف مسئولي الأمن الأمريكيين من تخطيط الإرهابيين لاستخدام قنابل خفية تخبأ داخل الهواتف الذكية والأحذية فى محاولاتهم لإسقاط طائرات الركاب .

وقالت الصحيفة -على موقعها الإلكترونى- إن أجهزة الأمن بالمطارات فى بريطانيا والولايات المتحدة ودول اخرى عززت من جهودها وسط مخاوف من قيام تنظيم القاعدة باستخدام جهاديين بريطانيين وغربيين يقاتلون في سوريا والعراق كانتحاريين .

ونوهت الصحيفة إلى إن إبراهيم حسن العسيري صانع القنابل والذى يتبع تنظيم القاعدة بشبة جزيرة العرب، طور مادة متفجرة جديدة باستطاعتها التملص من الضوابط الأمنية الراهنة.

ولفتت الصحيفة إلى إنه فى إطار أكثر المؤشرات وضوحا حتى الآن وفيما يتعلق بالتهديد الجديد ، حذر المسئولون الأمريكيون شركاءهم للتركيز على الهواتف الذكية والأحذية، مشيرة إلى أن الأجهزة مثل اى فون، وسامسونج جالاكسى اختصت بإجراء فحوصات أمنية إضافية على الرحلات الجوية المباشرة المتجهة إلى الولايات المتحدة من أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا.

وأضافت الصحيفة أن الجميع يخشى من أن يكون العسيرى طور أيضا نوعا جديدا من الأحذية المتفجرة ، معيدة إلى الأذهان أنه فى عام 2001 حاول البريطاني ريتشارد ريد الملقب بـ«مفجر الحذاء» تفجير مواد معبأة في حذائه على متن رحلة خطوط جوية امريكية من باريس إلى ميامي غير ان القنبلة لم تنفجر وحكم على ريد بالسجن مدى الحياة في وقت لاحق .

وأشارت الصحيفة إلى وجود مخاوف من أن يحاول العسيري تطوير قنبلة الجسد حيث يتم زرع المتفجرات جراحيا للمتطوعين المتعصبين ، وتأتي التحذيرات من قبل خبراء فى الولايات المتحدة انتقدوا المكلة المتحدة لفشلها فى التصدي للشباب المسلم المتوجه إلى سوريا والعراق للانضمام إلى الجماعات المتطرفة .

من جانبه ، قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون إن سلامة المسافرين يجب تأتي فى المقام الأول ، بينما حذر نائبه نيك كليج المسافرين من أن التدابير الجديدة ستكون دائمة .

وقالت الصحيفة إن هناك مخاوف أن تؤدي إلى اصطفاف طوابير طويلة فى الصيف تعمل على تأخير قضاء عطلات المسافرين بعد أسابيع قليلة من الفوضى المحيطة بتراكم طلبات جوازات السفر.